

أدب الكاتب

(562) (وأُكُلٌ وأُكُلٌ) (والسُّحُوتُ والسُّحُوتُ) (والرُّعُوبُ والرُّعُوبُ) (والنُّكُورُ والنُّكُورُ) (وأُذُنٌ وأُذُنٌ) (والسُّحُوقُ والسُّحُوقُ) (والذُّبُعُودُ والذُّبُعُودُ) (والعُقُوبُ والعُقُوبُ) (والشَّغُولُ والشَّغُولُ) (والثُّبُلَاتُ والثُّبُلَاتُ) (والعُذُورُ والعُذُورُ) (والنُّذُورُ والنُّذُورُ) (والعُمُورُ والعُمُورُ) (ولأَقْبِلَانِ) (قُبَيْلَاكَ وقُبَيْلَاكَ) (وقرأ بعض القراء : (الجُزءُ) (والعُسُورُ) (واليُسُورُ) والأكثر التخفيف .
وإذا توالى الضمتان في حرف واحد كان لكأن تخفف مثل : (رُسُلٌ ورُسُلٌ) (وكُتُبٌ وكُتُبٌ) (وطُنُوبٌ وطُنُوبٌ) .
وكذلك إذا توالى الكسرتان خفوا فقالوا في (إِبِلٌ) : إِبِلٌ .
ولم يسكنوا شيئاً من المفتوح لخفة الفتحة نحو (جَمَلٌ) (وجَدَلٌ) (وقَدَبٌ) ولا يقولون (جَدِلٌ) ولا (جَمَلٌ) .
وإذا خفوا مثل (عَضُدٌ) (وفَخَذٌ) (وكَيْدٌ) فربما أبقوا الحركة التي أسقطوها على أوّل الحرف فقالوا في فَخَذٍ وكَيْدٍ وَعَضُدٍ : (فَخَذٌ) (وكَيْدٌ) (وَعَضُدٌ) وربما تركوا حركة 563 الحرف الأول على حالها فقالوا : (فَخَذٌ) (وكَيْدٌ) (وَعَضُدٌ) (وقالوا في تخفيف رَجُلٍ : (رَجُلٌ) ولم أسمع (رُجُلٌ) وقالوا في تخفيف لِعَبٍ : (لِعَبٌ) ولم نسمع (لَعَبٌ) .
والأفعال إذا كانت على (فَعَلٌ) أو فُعِلٌ (أو فَعُلٌ) خفت يقولون (قَدٌ عُلَمٌ ذاك) أي : عُلِمَ